

بحار الأنوار

- [272] 50 - أبو عبد الله عليه السلام: إذا كان يوم القيامة وكلنا الله بحساب شيعتنا، فما كان الله سألنا الله أن يهبه لنا، وما كان لنا نهبه لهم، ثم قرأ هذه الآية (1). 51 - فر: جعفر بن محمد بن يوسف بإسناده عن صفوان قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إلهنا إله هذا الخلق، وعلينا حسابهم (2). 52 - فر: جعفر بن محمد الفزاري بإسناده عن قبيصة (3) الجعفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: (إن إلهنا إلههم * ثم إن علينا حسابهم) قال: فينا التنزيل، قلت: إنما أسألك عن التفسير، قال: نعم يا قبيصة إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا، فما كان بينهم وبين الله استوهبه محمد صلى الله عليه وآله من الله وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أداه محمد صلى الله عليه وآله عنهم، وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب (4). 53 - أقول: روى البرقي في المشرق بإسناده عن المفضل في قوله تعالى: (إن إلهنا إلههم * ثم إن علينا حسابهم) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من تراهم؟ نحن والله، إلهنا يرجعون، وعلينا يعرضون، وعندنا يقضون، وعن حنا يسألون. 54 - قال: وروى البرقي في كتاب الآيات عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين عليه السلام: يا علي أنت ديان هذه الأمة، والمتولي حسابهم (5)، وأنت ركن الاعظم يوم القيامة، ألا وإن المآب إليك، والحساب عليك والصراط صراطك، والميزان ميزانك، والموقف موقفك. 55 - وعن محمد بن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام إنه قال: إن الله (1) مناقب آل أبي طالب 2: 4 و 5. (2) و (4) تفسير فراء: 207 و 208. والايقان في الغاشية: 25 و 26. (3) في المصدر: فيضة بن يزيد. (5) في المخطوطة: والمتولي حسابها